

الفصل الثالث

فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية بعض التعبيرات

الانفعالية لدى عينة من الأطفال التوحديين

(أولاً) تقييم الطفل وبناء علاقة طيبة معه:-

وسوف تستغرق هذه المرحلة من (6-8) أسابيع ، وذلك من خلال تقييم النمو (الاجتماعي، اللغوي ، المعرفي ، الحركي ، مساعدة الذات ، المهارات الحالية ، الجوانب الإيجابية ، الجوانب السلبية/المشاكل السلوكية ، والانفعالية والصحية) باستخدام أدوات التقييم الخاصة بالدراسة. وبعد ذلك سوف تتم عملية بناء علاقة طيبة مع الطفل وذلك من خلال السلوكيات الآتية:

- الاقتراب من الطفل تدريجياً ، والدخول لعالمه عن طريق الجلوس بجانبه قريباً منه إلى حد التلامس وحينما يحاول الابتعاد يتم تكرار السلوك
- محاولة لمس يد الطفل ، ورأسه ، لمسات خفيفة سريعة ولا تستغرق وقتاً طويلاً ، وتزداد تدريجياً في المدة التي تستغرقها ، وتقل تدريجياً الفترات البينية
- الإمساك بذراع الطفل أو بيده ومحاولة الإبقاء عليها فترة تزداد تدريجياً حتى يتقبل الطفل هذا الوضع
- التغير من وضع الطفل في الجلوس ومحاولة السلام عليه مع تكرار اسمه

- محاولة معرفة ما يحب الطفل من الأنشطة واستخدامها معه مع محاولة تغيير أماكن الطفل
- محاولة إظهار ضرورة التقبل الكامل للطفل
- يحظر تدريب الطفل على أي سلوكيات جديدة في هذه المرحلة
- يفضل أن تكون الجلسات الأولى بين الطفل والمعلمة
- (ثانياً) تحقيق الاتصال بالعين بين الطفل والمعلمة:-
السلوكيات التي سوف يتم تنفيذها في هذه المرحلة هي :
- الجلوس أمام الطفل في وضع متقارب منه ، والمسح علي جسمه ورأسه ثم لمس وجه الطفل والنظر في عينيه و محاولة مداعبة الطفل عن طريق (الضحك- والغناء -اللعب) ، وتكرار ذلك السلوك لمرات.
- الجلوس خلف الطفل علي كرسي صغير بحيث يتم التقاء عين الطفل مع عين المعلمة وكذلك ومحاولة المسح علي رأسه ووجهه وإمالة وإرجاعه إلي مكانه فجأة .
- اللعب مع الطفل ثم حمله إلى أعلى في أوضاع مختلفة ، وإلى أسفل مع التحريك.
- محاولة إخفاء وجهه المعلمة والكشف عنه فجأة بواسطة يدها أو قطعة قماش ويتم تثبيت وجهه الطفل ثم محاولة الاقتراب منه بذكر اسمه ويقول أنا فين.
- محاولة اللعب مع الطفل وزغزغته ، أثناء استمتاعه باللعب ثم تغيب المعالجة فجأة وتظهر وجهها للطفل لاستثارتة.
- محاولة المعالجة إطفاء نور الغرفة وترك إضاءة خفيفة خارج الغرفة، تستخدم بطارية الإضاءة للتركيز علي وجه المعالجة بحيث

يكون وجهها قريباً من وجهه الطفل وينظر في عينيها مع محاولة اللعب مع الطفل .

- تحاول المعلمة في كل خطوة من الخطوات السابقة التقاء بعيون الطفل ومحاولة مداعبته وإمتاعه بطريقته الخاصة في اللعب (أي بطريقة التي يفضلها الطفل ومحاولة تدعيمه بكلمة) شاطر، أو إعطائه المعزز الذي يفضلها (مثل :- العصير -شكولاته- بسكويت- أو التصفيق والابتسام له).
- تحدد درجة استجابة الطفل واستمتاعه بالمكافأة التي تعطي نتائج أفضل، وتزداد فترة تثبيت وجه الطفل والإصرار علي التقاء العيون تدريجياً دون إرهاق ومحاولة إدراك الطفل والتقاء عينيه بعين المعالجة دون أي مجهود يذكر من جانب المعالجة يدل علي نجاح هذه المرحلة .

(ثالثاً) تنمية التعبيرات الانفعالية وهي (سعيد - حزين)

وسوف تستغرق هذه المرحلة من (12-16) أسبوع ، ويعتبر هذا البرنامج من البرامج الوجدانية التي تهدف إلى تزويد الطفل التوحدي باستثارته من خلال تنمية انفعالات التي ذكرت والسلوكيات التي سوف يتم تنفيذها في البرنامج هي :-

Z1 الأنشطة الحس حركية وهي مثل:

﴿ مهارات الحركة : مثل الجري-القفود -الوقوف -القفز-رفع

اليد اليمني - رفع اليد اليسرى- تحريك الأصابع.

﴿ إمساك الوجه - وأجزاء الوجه والنطق بها مثل هذا (فم- أنف-عين).

﴿ وضع الكرة في السلة - وضع حبوب الفول في الزجاجاة.

Z2 أنشطة لتنمية (تركيز الانتباه - الإدراك) وهي مثل:-

- ﴿ الإمساك بالكورة ووضعها في سلة الكورة المعلقة في مستوى الطفل.
- ﴿ وضع المكعبات فوق بعضها .
- ﴿ اللعب بكوب الماء.
- ﴿ وضع حبوب الفول في الطبق واحدة واحدة في الزجاجاة.
- ﴿ اللعب مع الطفل مثل الجريء حول كرسي.
- ﴿ يجب مراعاة تحريك رأس الطفل بلطف نحو من يحدثه وتثبيت رأسه في مواجهته مع تكرر ذلك بدون مساعدة المعالج
- ﴿ محاولة سحب اللعبة المحببة من يد الطفل ، وعند ثورة الطفل للحصول عليها ، لا بد أن يتبعها إصرار من المعالجة علي أن يطلبها بلا بكاء أو ثورة ، فإذا سكنت لمدة (5) ثواني علي الأقل ، سوف نعطيها له ، ثم يكافأ علي هذا السلوك ، وسوف يكرر هذا السلوك
- ﴿ محاولة إخفاء اللعبة التي يلعب بها الطفل خلف ستارة أو صندوق وفي وجود الطفل وإذا حاول الطفل البحث عنها يكافأ علي هذا السلوك، ثم محاولة إخفاء اللعبة مرة تاليه ونضع اللعبة في نفس المكان ولكن فيغير وجود الطفل ونطلب منه أن يحضرها ونحاول أن نساعدته بالإشارة علي المكان الذي توجد به اللعبة مع التكرار ومحاولة مكافأته ثم تغيير الأماكن التي توجد بها اللعبة

Z3 اللعب مع الطفل يحقق استفزازا لانفعالاته وهي:-

﴿ تعلمه انفعال السعادة مثل الضحك مع الطفل والابتسام له عندما يؤدي شيء من خلال التقليد والنمذجة ، من خلال اللعب التشويقي مع الطفل يحقق سعادته واستمتاعه

﴿ تعلمه انفعال الحزن من خلال عدم أداء المهمة المطلوبة منه بتكشيرة الوجهة أمثلة:-

- اللعب مع الطفل والجري معه.
- زغزغة الطفل والمداعبة مع الأغاني.
- إحضار سلة يوجد بها كور ملونة واللعب بها.
- شد الطفل من يده أو من ملابسه شدا خفيفا لا يؤلمه ، حتى يبدأ في التعبير عن ضيقه واللعب معه.
- التصفيق -الضحك- والإشارة بالأصابع علي الوجه .
- اللعب مع الأشياء المحببة للطفل.
- محاولة الجريء حول كرسي أو منضدة.
- النطق باسم الطفل وناديه بصوت مرتفع بالقرب من أذنه ثم البعد عن أذنه فجأة وسوف يكرر ذلك مرات.
- إعطاء الطفل اللعبة المحببة إليه ثم شدها من يده وعندما يبدأ اللعب بها تؤخذ منه حتى يجري وراء المعالجة .
- يوضع عصير أو بسكوت محبب إلي الطفل علي المنضدة وكلمة حاول أن يأخذها بيده ، يتم إيعاده مرات قبل أن يحدث ثورة نمكنه من الإمساك بها ، ثم يصفق له .

- يتم وضع كور علي الأرض ونطلب منه وضعها في السلة ، وكذلك وضع مشابك غسيل في ملابسه ليحاول شدّها والتخلص منها ، وعندما يؤدي المهمة يصفق له .

" هذه الاستفزات والاستمتاع والتناوب الذي يحدث يحرك انفعالات وأحاسيس الطفل ، كما أن النجاح الذي ينجزه من خلال اللعب والتدعيم الذي يقدم يرتبط كله بتعامل مع الأشخاص وليس مع الأشياء
(رابعا) مرحلة المحاكاة غير اللفظية :-

السلوكيات التي سوف يتم تطبيقها في هذه المرحلة :-

- في هذه المرحلة تستخدم لغة الاستقبال البسيطة المطلوب من الطفل تقليد النموذج فيه(يقال للطفل فين المعالج أو المعلم) ثم يشاور النموذج علي وجه الطفل ويكرر توجيه الطفل للإشارة كما فعل النموذج
- في البداية تساعد الطفل علي تنفيذ المهام التي يؤديها بالتدريب ونقل من حجم المساعدة حتى ينجح في أدائها بدون مساعدة
- في جميع المراحل بمساعدته أو بدون مساعدة يتم تدعيم الطفل علي هذا النجاح الذي يؤديه والتعبير عن الفرح لنجاحه ليعيش الطفل خبرة من النجاح ممتعه ومشبعة تدفعه وتحفزه علي التكرار أو العكس
- تتضمن المحاكاة غير اللفظية حركات اليد أو إصدار أصوات الحيوانات أو سيارة أو الطيور أو التصفيق والخبط علي طبق أو الأرض أو صوت ضحك عالي أو صوت بكاء عالي
- في هذه المرحلة يتم التعليم بتقليد النموذج ، والتعليم بملاحظة أطفال آخرين مثل(أن يشارك أثناء الجلسة طفل طبيعي إلي طفلين - ويتم تعزيز السلوك الإيجابي - مكافأة الطفل علي نجاحه)

- يراعي أن يتضاءل التلقين اليدوي تدريجياً حتى يتمكن الطفل من المحاكاة بدون مساعدة

(خامساً) مرحلة المحاكاة اللفظية:

- السلوكيات التي سوف يتم تطبيقها في هذه المرحلة :-
- يتم في هذه المرحلة تدريب الطفل على الأصوات المختلفة مثل: (محمد يضحك-محمد حزين- محمد فرحان- محمد غضبان - محمد سعيد) وسوف يتم زيادة التلقين الصوتي وأن يتلفظ الطفل رداً على تلفظ المعالجة.
- إذ لم يقلد الطفل صوت المعالج يقوم المعالج بتطبيق طريقة التعلم بالملاحظة ، بأن يتم نطق كلمة (سعيد -حزين-زعلان-غضبان-فرحان) مع التكرار مرات ثم نساذه بكلمة عصير أو شكولاته محببة للطفل كخطوة أولى لتحفز على التواصل
- وهذا البرنامج السلوكي سوف يتم تطبيقه عن طريق المعالج وبمساعدة الباحثة بمركز قلوب بتحبيك بمحلة الكبرى ، وسوف تتم عملية تقييم ملاحظة سلوك الطفل من خلال استمارة/دليل ملاحظة سلوك الطفل في كل مرحلة من المراحل السابقة في البرنامج السلوكي

الفرض الكلينيكي:

[7]- نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على : " توجد بعض الخصائص النفسية التي تكمن خلف الدرجات المرتفعة على قائمة المظاهر الانفعالية للطفل التوحدي (الاضطرابات الانفعالية - اضطراب التفاعل الاجتماعي - اضطراب التواصل - اضطراب السلوك - الدرجة الكلية)"

نتائج دراسة الحالة:

النوع: ذكر الفرقة أولى حضانة

- الدرجة على قائمة المظاهر الانفعالية للطفل التوحيدي بالنسبة للبرنامج السلوكي (60)
- السن : 5.6

(أولاً) بيانات خاصة بالأسرة والإخوة

الابن الأول في الترتيب الميلادي، وله أخ توم ، معه في نفس المركز، الأب يبلغ من العمر (40) سنة يعمل موظف حكومي في الشباب والرياضة، يتسم الأب بالتدين ، ولكنة دائماً أعصابه متوترة ، قلق على أولاده، وصوته عالي ، وبعد ميلاد الطفلين تم سفره للخارج لمدة (عام) وكانت العائلة تقطن مع شقيق الأب مما أدى إلى وجود مشاكل مستمرة بين الأسرتين خاصة بين الأب والعم

الأم تبلغ من العمر (37) سنة وهي ربة منزل، وهي إنسانه متدينية وملتزمة ، وهي قريبة زوجها من ناحية الأم، ودائماً يوجد بينها وبين زوجها خلاف بسبب مرض طفلها وهي دائماً قلقه على طفلها وتحس بالعجز والنقص والخوف والتوتر ودائماً تتهم الزوج بأنه مقصر في علاج أولادها .
(ثانياً) بيانات خاصة بالحالة :

هو طفل في الخامسة من العمر ، في أولى حضانة في مركز التوحد ، تميزت طفولته بأنه كان مولود طبيعياً ، هو وأخيه التوعم وبعد مرور عامان ونصف ، ظهرت أعراض التوحد على الطفل ولكن لم يلقى اهتماماً من العلاج تحولت حالته إلى العزلة ولا يتفاعل مع الآخرين ، ويتجنب النظر في عيون الآخرين ويتضايق عند ملامسة الآخرين له ، ولا يستجيب عند النداء

علية باسمه، لا ينظر حتى تلبي طلباته، ولا يستطيع التعبير بالوجه في الحالات الانفعالية مثل (الضحك، والبكاء، الحزن، الاندهاش) وكذلك لا يفهم هذه الانفعالات عند الآخرين ، ويتوتر لأتفه الأسباب.

حيث تبدو الذاكرة:

عنده أنه يتذكر جيدا أماكن الأشياء ، ولكن في موضعها دون تغير ، والانتباه عنده :

يبدوا أنه في عالم آخر غير منتبه لشيء لا يركز سوى في السقف، والمراوح وأصوات الموسيقى ، والأذان ، والمحركات ، والسلوك : لا يوجد اتصال بالعين مع الآخرين ، وعنده نوبات من الصراخ ، والحركة المستمرة، يضطرب مع أي تغير في نظام الأشياء من حوله ، يقوم بحركة الأصابع أمام العين ، يفضل الوقوف أمام الأشياء ذات الحركة السريعة ، يضرب نفسه ويعض يده ، ويضرب الآخرين ، ويشد الشعر.

أما بالنسبة للتواصل اللفظي وغير اللفظي :

فهو أحيانا يفقد القدرة على الكلام وأحيانا يردد بعض الكلام ، ويشير إلى ما يريد أو يسحب يد الآخر لإعطائه الشيء ، يستطيع حركة الصلاة ، مع العلم أن أجهزة الكلام عنده سليمة وفي حالة جيدة جدا وكذلك بالنسبة لمهارات رعاية الذات يشرب وحدة كوب ماء، ويأكل بيده، ولا يستطيع استخدام الملعقة، ولكن يدرّب عليها، يستطيع خلع حذائه لوحدة مسك الصابون على الحوض وغسل وجهه، وفتح الصنبور.

– تحليل بيانات الحالة :

من خلال البيانات والمعلومات التي حصلت عليها الباحثة بتطبيق دراسة الحالة لأطفال عينة الدراسة في مركز قلوب بتحك بالمحلة الكبرى موضوع الدراسة وجد أن الحالة تعاني من توحّد متوسط وأعراضه كما ذكرت سابقا ، تؤثر على الحالة النفسية والانفعالية والاجتماعية للطفل مما يجعله يفضل العزلة الاجتماعية وعدم القدرة على فهم انفعالات الآخرين وبناء على المعلومات سالفة الذكر، وجدت الباحثة النموذج - السلوكي لنمو التعبيرات الانفعالية وذلك من خلال المراحل الآتية:

- وتتمثل هذه المرحلة في إقامة علاقة طيبة مع الطفل في المركز الموجود به ، ومعرفة الأشياء المحببة لديه.
- ومعرفة أفضل الوسائل للتعامل مع الطفل وذلك من خلال اللعب مع الطفل.
- من خلال تنمية الانتباه واللعب التشويق وتنمية انفعال سعيد - حزين ، وذلك من خلال وجه المعلمة.
- تقليد حركة اليد (لا) حركة الرأس (نعم) .
- يشير إلى نفسه ويشير إلى المعلمة.
- تحقيق نجاح في نطق الكلمة مثل الله ، نطق كلمة ما00000 ماما ، با00000 بابا ومعرفة انفعالات الوجه من خلال (سعيد- حزين- الابتسامة- الضحك) .

وتم تطبيق البرنامج العلاجي على الطفل ضمن أفراد المجموعة التجريبية ، وكانت الدرجة التي حصل عليها الطفل بعد تطبيق البرنامج(60) في القياس البعدى، والدرجة التي حصل عليها في القياس التتبعى (59).

وتفسر النتائج في ضوء الدرجات التي حصلت عليها الحالة على قائمة المظاهر الانفعالية للطفل التوحدي في القياس القبلي والبعدي والتتبعي .

مما يدل على تنمية التعبيرات الانفعالية عند الحالة ويرجع ذلك إلى الفنيات التي قامت عليها جلسات العلاج والتي ساعدت الحالة على المواجهة الصريحة لتلك التعبيرات الانفعالية من خلال فنية التسلسل والتشكيل والنمذجة ويمكن توضيحها من خلال نتائج استمارة دراسة الحالة للبرنامج السلوكي بالنسبة للطفل -إشباع حاجات الطفل النفسية والانفعالية :

مثل الحاجة إلي الحب ، والحنان ، والتجاوب الانفعالي ،من معرفة انفعال(سعيد ،وحزين) من خلال المهام التي ينجح في أدائها من خلال تعبيرات الوجه بالابتسام والضحك ونطق اسم الانفعال ب(ش) سعيد، أو لمهام التي لم ينجح فيها من خلال تعبير الوجهة بالتكشيرة ونطق اسم الانفعال با(ش)حزين ، القبول ، النجاح ، والانجاز ، والشعور بالأمن .

ـ في مجال النمو المعرفي :

يزيل قطعة قماش عندما نختبئ وراءها يؤدي حركات بسيطة عندما يطلب منه يضع الأشياء في أماكنها عندما يطلب منه ذلك مع تحديد المكان له وضع(3-7) مكبات فوق بعض أو جانب بعض مقلداً وعندما يطلب منه وضع خرز كبير (6)داخل زجاجة ، وإخراجه ، لضم الخرز في سلك سميكة الإمساك بالقلم ،ورسم خطوط مقلداً يتعرف علي ثلاثة ألوان هي الأحمر، والأصفر، أخضر يضع الكرة في السلة ، أو يلقي بها إلي الآخر عندما يطلب منه ذلك يجد شيئاً مخبئاً عندما يطلب منه أو عندما يريده يضع أوتاداً في أماكنها بلوحة الأوتاد يضع الأشياء في ،وعلي ،وتحت عندما

يطلب منه يكمل لوحة الأشكال (3-7) أشكال ، يضع في السلة 8 مكعبات من 10 يفرغها ويضعهم بنفسه دون مساعدة.

- في مجال النمو الاجتماعي :

إكسابه المهارات الاجتماعية البسيطة :

حيث حقق الطفل نجاحاً في اللعب مع شخص بالغ ، ومع طفلين 5 دقائق علي الأقل الضحك الابتسام/ التكشيرة للوجهة (انفعال سعيد، حزين) الاستجابة عندما يسمع اسمه (ش)/ الاستجابة للتعليمات البسيطة (هات، خد، أعطي ل ، أفف، اجلس ،اطلع ،انزل) الإشارة باليد للتعبير باي باي ، السلام باليد علي الآخرين التصفيق مع كلمة براقو الرقص مع الموسيقى تقليد الكبار في الضغط علي اللعبة لإصدار أصوات ، استخدام الشفط ، واستخدام الصفارة لإصدار الأصوات، الخبط بعصاه علي المنضدة لإصدار صوت، الخبط بالقدم علي الأرض لإصدار صوت الرد علي التليفون بكلمة الو (أو صوت معبر عنها) الجلوس علي كرسي لمدة 15 دقيقة استجابة للتعليمات أن يتوقف عن النشاط عندما يسمع كلمة لا ، مع استخدام الإشارات المصاحبة للكلمة :

- في المجال اللغوي :

- ﴿ يكرر صوتاً يسمعه من الآخرين .
- ﴿ يقلد نغمات إطلاق الأصوات .
- ﴿ يكرر مقطع (4)مرات مقلداً .
- ﴿ ينفذ التعليمات التي تصاحبها إيماءات .
- ﴿ يشير إلي (8)أجزاء من جسمه عندما يسأل عنها .

﴿ يصدر أصوات القط ، الكلب ، القطار يشير إلي نفسه عندما يسأل بذكر أسمه (فين ش) .

﴿ يشير إلي معلمه تربية الخاصة .

﴿ يستطيع نطق :الله ، لا ، مايه ، و(ش) سعيد ، و(ش) حزين ، وكلمات غير واضحة مثل أحمد أفتح ، شكرا ، هات ، خد ، عايز ، وكلها بدايات تعتبر ، مؤشراً لصلاحية أجهزته الصوتية للكلام بمزيد من التدريب.

– في مجال مساعدة الذات :

يشرب ويمسك الكوب بدون مساعدة / يأكل سندوتش بدون مساعدة /
يمسك الملاعة ، ويأكل بدون مساعدة ، يأخذ الشفاطة لشرب السوائل / يملأ
الكوب من الصنبور عندما يفتح له / يفتح الثلاجة ، ويحضر اللبن / يخلع
ملابسه / يستحم تحت الدش / استخدام كلمات أو أصوات أو حركات تدل
علي الرغبة في (الذهاب للحمام، تغيير ملابسه إذا كان مبللاً، الأكل والشرب)/
يمسك الصابون يقف علي الحوض ، و يغسل وجهه ويديه مقلداً، إذا فتح له
الصنبور/ ويستطيع أن ينشف وجهه إذا أعطي له الفوطة / ويمسح الأنف إذا
أعطي له المنديل وطلب منه ذلك

– في مجال النمو الحركي :

﴿ يقلب صفحات الكتاب .

﴿ يضع أشياء صغيرة (خرز، حبوب الفول) داخل طبق ، زجاجة ثم
يفرغها يصفق بيديه .

﴿ يدحرج الكرة ، ويلقي بها بيديه ، ويدفعها برجله.

- ﴿ يرفع الأوتاد بلوحة الأوتاد .
- ﴿ يبني برجاً من المكعبات (5)
- ﴿ يصعد وينزل السلم بدون مساعدة .
- ﴿ يجلس علي كرسي بدون مساعدة .
- ﴿ يجمع الكور من علي الأرض ويضعها في السلة كلها .
- ﴿ يستخدم الحصان الهزاز بدون مساعدة .
- ﴿ يتأرجح علي أرجوحة بعد دفعه بداية .
- ﴿ يتشقلب للأمام بمساعدة .
- ﴿ يقفز من ارتفاع 40 سم بمساعدة وينظر إلي الأرض ويرفع كلتا رجليه قبل القفز .
- ﴿ يتسلق ويتزلق علي منزلق بارتفاع (3) درجات .
- ﴿ مغيراً اتجاه ليمسك بشخص يلاعبه .
- ﴿ يمر تحت أو فوق حبل بارتفاعات (7، 9سم) .
- ﴿ يطلب ممارسة هذه الألعاب بأن يذهب إلي مكان اللعب .
- ﴿ ويرفع يديه طالباً رفعه لأعلي ، أو يتسلق ليقف علي الطاولة .
- ﴿ ويمد يده طالباً مساعدته علي القفز بالإمساك بيديه
- ﴿ تعديل سلوك الأطفال في الأماكن العامة والأسواق
- ﴿ إبداء بتدريبه على إتباع الأوامر والسبب التزامه دائماً لمجرد أن تتأدي عليه أو أن تقول له قف أو اسكت يلتزم ،في حال ركضه المفاجئ عندما تقول له قف أو تعال أو خلص يوقف ويلتزم حيث

يكون ذلك التدريب في البداية في البيت عن طريق أوامر بسيطة
تعطيها له وينفذها إبداء بأوامر بسيطة.

مثال:

﴿ أعطيني كذا أعطي ماما كذا خذ كذا راعي تعزيز الطفل دائما شجعه
عند استجابته.

﴿ ثم ابدأ بتدريبه على أن يلتزم عندما تحكي له تعال أو اجلس يلتزم.

﴿ ابدأ بذلك كالاتي وأنت بالغرفة اطلب منه الجلوس على المقعد.

﴿ إذا التزم قم بتعزيزه بشيء يأكله في البداية.

﴿ ثم اطلب منه الانتقال إلى مقعد آخر.

﴿ وفي حال استجابته قم بتعزيزه بشيء مادي ويفضل غذائي في البداية

﴿ إذا لم يلتزم حاول أضافه شيء مزعج أو منفر له في حال قيامه عن
المقعد.

﴿ ويفضل أن يكون المكان الذي تعاقب الطفل فيه ليس المقعد يعني لما

يقف الطفل ويمشي خطوة أو خطوتين اجعل العقاب في مكان وقوفه

ثم اطلب منه مره أخرى أن يجلس.

﴿ كرر العملية أكثر فأكثر حتى يبدأ بالالتزام من أول مره تطلب منه

أن يجلس.

ثانيا : الوقوف والثبات في المكان .

﴿ ارسم أكثر من خط على الأرض بطول 50 سم بشكل متفرق واطلب

منه الوقوف على الخط مع الإشارة له بإصبع السبابة وقول له قف

هنا ابدأ بذلك كالاتي وأنت بالغرفة أو بمكان ما في البيت

﴿ اطلب منه الوقوف على الخط إذا التزم قم بتعزيزه بشيء يأكله في البداية. ﴾

﴿ ثم اطلب منه الانتقال إلى خط آخر وفي حال استجابته قم بتعزيزه بشيء مادي ويفضل غذائي في البداية. ﴾

﴿ إذا لم يلتزم حاول أضافه شيء مزعج أو منفر له. ﴾

﴿ ويفضل أن يكون المكان الذي تعاقب الطفل فيه ليس مكان وقوفه على الخط يعني لما يقف الطفل ويمشي خطوه أو خطوتين اجعل العقاب في مكان وقوفه. ﴾

﴿ ويفضل أن تمسك يديه وتضغط عليهما بشكل تدريجي مع رفع نبرة الصوت وتفعيل الإيماءات الوجهية الغاضبة. ﴾

﴿ ثم اطلب منه مره أخرى قف هنا كرر العملية أكثر فأكثر حتى يبدأ بالالتزام من أول مره تطلب منه الوقوف. ﴾

﴿ ابدأ بتصغير حجم الخط بعد التزام الطفل بالأمر حتى يصبح الخط نقطه ثم ابدأ بنقل النقطة من مكان إلى آخر. ﴾

﴿ تعال نفس الخطوات السابقة ولكن قول له تعال. ﴾

ثالثا امسك بجانبك :

﴿ امسك الطفل من يده في البداية وامشي معه في ممر طويل. ﴾

﴿ يفضل أن يكون خالي من المشتتات امشي ذهابا وإيابا لا تسمح للطفل بالتقدم أو التأخر عنك. ﴾

﴿ اضغط قليلا على يده حتى تضيف نوع من الانزعاج لديه في حال تقدمه أو تأخره عنك. ﴾

﴿ بعد ذلك افلت يد طفلك وإيداء بالمسير .
 ﴿ واطلب منه المسير معك بجانبك تماماً مع التأشير له بالسبابة على الأرض أثناء المسير وقول له امشي جنبي هنا جنبي هنا هنا .
 ﴿ يا لله امشي سيلتزم لأنك دربتَه من قبل على الوقوف في المكان الذي تريده .
 ﴿ في حال التزامه قم بالتعزيز والتشجيع .
 ﴿ أما في حال عدم التزامه .
 ﴿ امسكه من يديه وارفعهم إلى الأعلى وارفع نبرة صوتك قليلاً وانظر في وجهه وقل له امشي جنبي بعد ذلك
 ﴿ ابدأ بإضافة المشتتات والمغريات في الممر
 ﴿ وأعد الكرة مرات ومرات وزيد عدد المشتتات
 ﴿ حتى لو اضطررت لوضع الشوكولا والشبس والمغريات الموجودة في السوبر ماركت والبيض والشامبو والألعاب...الخ
 ﴿ في الممر وامنعه في حال عدم التزامه اتبع نفس أسلوب العقاب وإذا التزم عززه بنفس الطريقة

التوحيدي وتعديل سلوك عادة نزع الملابس :

بعض أطفال التوحد يعتمد على نزع ملابسه و الجلوس عارياً و لكي نعدل هذا السلوك يجب أن نأخذ بعين الاعتبار ما هي الأسباب ؟ وراء هذا السلوك ؟ واعتقد أن هناك أسباب كثيرة ومن أهمها :-

١- التحسس . ٢- الاستثارة

٣- النمطية و الروتين

ولتعديل هذا السلوك يجب أن تعرف السبب ثم تقوم بتعديله. إذا كان السبب (التحسس) .

- انصح باختيار الملابس المناسبة للطفل والتي تؤمن للطفل راحته ولا تضايقه أبدا .

- احرص نظافتها و رائحتها بشكل يناسب الطفل .

- ابتعد عن الملابس الضيقة .

- ابتعد عن الملابس التي فيها حزام .

- أدون مع كل لبس مدى تجاوب الطفل وعدم خله له .

- بعض الأقمشة أو الألوان لا يحبها الطفل إذا كان السبب (استئثار) كأن يقوم بالحك انصح

- باستخدام بعض العلاجات الآمنة التي تقلل من الاستئثار

- تعويض الطفل بالألعاب التي يحبها و نكثر له من المثيرات الحسية مثل (التراب ، الرز ، المكرونة ، الدقيق) لكي يلعب بها .

- انصح بترك مجال للطفل (يمشي حافي) ليخرج الطاقة السالبة فيه .

- القي الأوامر البسيطة بعدم الحك أو خلع الملابس.

- اشغل الطفل بأمور يحبها و تخدم الطفل في التعليم إذا كان السبب (النمطية) .

- نعود الطفل على الملابس الجديدة .

- تشرك الطفل في الاختيار .

- نعرض له صور تعليمية تحذره من هذا السلوك.

- لا تخليه يتعود على هذا السلوك منذ الصغر .

- نشترى الملابس التي فيها حبل في الخصر ونضع الحبل في الخلف وليس الإمام ونربطه .
- نعمل مزيج من الملابس الجديدة والقديمة .
- نغسل الملابس الجديدة قبل اللبس .
- نتخلص من الملابس القديمة التي بليت بالتدريج وهناك حلول مساعدة وهي :-

- تعويد الطفل على قضاء الحاجة دون خلع جميع الملابس .
- تدريب الطفل على غسل المناطق الحساسة جيدا و تجفيفها .
- اختيار ملابس صعب انه يخلعها بنفسه .
- إذا حاول نزع ملابسه وأنت نهيته واستجاب لك أعطه محفز .
- مراقبة الطفل الدائمة وإعطاء أوامر أو صور بعدم عمل هذا السلوك .
- لا تتهاون مع السلوك حتى أن كان في بدايته .
- لا تترك مجال أبدا للطفل انه يمشي عاري .
- القطنيات أفضل من غيرها كملابس داخلية .
- ليس شرطاً أن يلبس التوحيدي مثل أخوه أو قريبه قد يتضايق من أن يرى طفل يقلده في لبسه .
- إذا نزع ملابس أعطه أوامر بالجلوس فوراً أو مغادرة المكان بكل حزم و اطلب منه أن يلبس ملابسه بنفسه و ساعده .
- لكل طفل مفتاح و طريقه اعرف مفاتيح طفلك أعانكم الله.

الرسم والتلوين ينميان حالة طفلك النفسية:

يحدد الاختصاصيون تطور ملكة الرسم عند الطفل في مراحل عمره المختلفة ، ويشيرون إلى ما يمكن أن ترمز الألوان.

واختيار أدوات الرسم. وعندما يتعامل الاختصاصي مع الطفل يكون الرسم جزءاً من العلاج ليتبين ما يحدث معه ، أما الأهل والأساتذة فلا يمكنهم القيام بهذا الدور أو الحكم على الأمور من خلال الرسم. ولكن يمكن للمعلمة أن تتنبه عندما يرسم الطفل في سن معينة رسماً لا يتناسب مع سنه ، إذ لكل سن نمط معين من الرسم ، أي أن الرسم يعكس نمو الطفل وتطوره. فرسم طفل في الثالثة يختلف عن تفاصيل رسم طفل في الخامسة ، معنى ذلك إذا كان طفل في السابعة لا يزال يرسم بالطريقة نفسها التي يرسم بها طفل في الثالثة ، فهذا قد يكون مؤشراً لتأخره عن صفه. وهنا يمكن أن يطلب رأي الاختصاصي ، ولكن شرط أن يكون عدم التناسب بين السن والرسم متكرراً أو حدث بشكل مفاجئ.

توصيات الدراسة : -

1. ضرورة إعداد كوادرات قادرة خاصة مؤهلة للعمل مع الأطفال التوحيديين
2. ضرورة اشتراك الأسرة مع المدرسة في تطوير خطة مناسبة للتدخل المبكر في سبيل مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تنجم عن هؤلاء الأطفال .
3. مراعاة الدقة والحذر عند تشخيص هؤلاء الأطفال، فغالباً ما يتم تشخيصهم بأنهم متخلفون عقلياً .
4. الاهتمام بنوعية الأنشطة المقدمة لهؤلاء الأطفال في المراكز والمؤسسات، ومعرفة الفائدة وراء كل نشاط
5. ضرورة التشخيص المبكر للتوحدية عند الأطفال مما قد يساهم في إمكانية تحقيق قدر أكبر من التنمية لقدراتهم المختلفة

6. التوسع في المراكز والمؤسسات التي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة والتي تقدم خدماتها لمتعددي الإعاقة
7. تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية أو الانفعالية المرغوبة ، ومهارات الاستقلالية ، وحل المشكلات ، يتم تضمينها ضمن البرامج التعليمية بالمراكز والمدارس ، وبطريقة غير خطابية أو تلقائية حتى نضمن أن تصبح جزءاً من تكوينهم وتتم دون رقيب .